

طَرَبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبَيْضِ أَطْرَبُ وَلَا لَعِبًا مِنِّي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ. 2 وَلَمْ يُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنَزِلٌ. 1
3. وَلَكِنْ إِلَى أَهْلِ الْفَضَائِلِ وَالنَّهْيِ وَخَيْرِ بَنِي حَوَاءَ وَالْخَيْرِ يُطَلَّبُ. 4. إِلَى النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ بِحُبِّهِمْ إِلَى اللَّهِ فِيمَا نَالَنِي أَتَقَرَّبُ 5 بَنِي
هَاشِمٍ رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنِّي خَفَضْتُ 6. بِهِمْ وَلَهُمْ أَرْضَى مِرَارًا وَأَغْضَبُ إِلَى كَنْفِ عِطْفَاهُ أَهْلٌ وَمَرْحَبٌ 7 بَايَ كِتَابٍ أُمِّ بَايَّةٍ سُنَّةَ تَرَى
حُبَّهُمْ عَارًا عَلَيَّ وَتَحَسَّبُ؟ عَلَى حُبِّكُمْ بَلْ يَسْخَرُونَ وَأَعْجَبُ سَفَاهَا وَحَقُّ الْهَاشِمِيِّينَ أَوْجَبُ لَقَدْ شَرَكْتُ فِيهِ بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ فَإِنَّ ذَوِي
الْقُرْبَى أَحَقُّ وَأَقْرَبُ يَعِيبُونَنِي مِنْ حُبِّهِمْ وَضَلَالِهِمْ يَرَوْنَ لَهُمْ حَقًّا عَلَى النَّاسِ وَاجِبًا وَفِيهِمْ خِبَاءُ الْمَكْرَمَاتِ الْمُطَنَّبُ